

31 يناير 2024

بيان لرؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات: لا يمكننا التخلي عن سكان غزة

نيويورك/جنيف/روما، 30 يناير/كانون الثاني 2024 – إن الادعاءات المتعلقة بتورط عدد من موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في الهجمات الشنيعة على إسرائيل في السابع من أكتوبر/تشرين الأول هي ادعاءات مروعة. وكما قال الأمين العام، فإن أي موظف في الأمم المتحدة متورط في أعمال إرهابية سيخضع للمساءلة.

مع ذلك، يجب ألا نمنع منظمة بأكملها من الوفاء بالالتزامات المنوطة بها لخدمة الأشخاص الذين هم في حاجة ماسة إلى المساعدة.

أدت الأحداث المروعة المتفاقمة في غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول إلى تشريد مئات الآلاف من الأشخاص وجعلهم على حافة المجاعة. تقوم الأونروا باعتبارها أكبر منظمة إنسانية في غزة، بتوفير الغذاء والمأوى والحماية، حتى في الوقت الذي يتعرض فيه موظفوها للتشريد والقتل.

إن القرارات التي اتخذتها عدة دول أعضاء بوقف تمويل الأونروا ستكون لها عواقب كارثية على سكان غزة. لا يملك أي كيان آخر القدرة على تقديم حجم ونطاق المساعدة التي يحتاجها 2.2 مليون شخص في غزة بشكل عاجل.

إننا نناشد إعادة النظر في هذه القرارات.

لقد أعلنت الأونروا عن استعراض كامل ومستقل للمنظمة، وتم تفعيل مكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمم المتحدة.

إن سحب الأموال من الأونروا أمر محفوف بالمخاطر وسيؤدي إلى انهيار النظام الإنساني في غزة، مع ما يترتب على ذلك من عواقب بعيدة المدى سواء إنسانية أو من حيث حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي جميع أنحاء المنطقة.

لا يمكن للعالم التخلي عن سكان غزة.

###

الموقعون:

السيد مارتن غريفيث، منسق الإغاثة في حالات الطوارئ ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية (OCHA)

الدكتور شو دنيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

السيدة جاين باكهيرست، رئيسة المجلس الدولي للوكالات التطوعية ICVA (المعونة المسيحية)

السيد جايمي مون، المدير التنفيذي، المجلس الدولي للوكالات التطوعية (ICVA)

السيدة إيمي بوب، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة

السيد فولكر تورك، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

السيدة باولا غافيريا بيتانكور، مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للنازحين داخليا

السيد أخيم شتاينر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الدكتورة ناتاليا كانيم، المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

السيد فيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

السيد ميشال ملينار، المدير التنفيذي بالنيابة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

السيدة كاثرين راسل، المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

السيدة سيما بحوث، وكيلة الأمين العام والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة

السيدة سيندي ماكين، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية